

العجاب في بيان الأسباب

192 - قوله ز تعالى قل أطيعوا أ والرسول الآية 32 .

1 - نقل الثعلبي أن عبد أ بن أبي لما نزل قوله تعالى قل إن كنتم تحبون أ فاتبعوني قال لأصحابه إن محمدا يجعل طاعته كطاعة أ ويأمرنا أن نعبده كم تعبد النصارى عيسى بن مريم فنزلت قل أطيعوا أ والرسول الآية .

2 - وقال مقاتل بن سليمان نزلت في اليهود .

قلت وهذا هو الراجح .

193 - قوله تعالى إن مثل عيسى عند أ كمثل آدم الآية 59 .

قال عبد بن حميد حدثنا روح بن عبادة عن عوف الأعرابي عن الأزرق بن قيس قال جاء أسقف نجران والعاقب إلى رسول أ فعرض عليهما الإسلام فقالا قد كنا 257 مسلمين قبلك فقال كذبتما منع الإسلام منكما ثلاث قولكما اتخذ أ ولدا وسجودكما للصليب وأكلكما لحم الخنزير قالا فمن أبو عيسى فلم يرد عليهما فأ نزل أ D إن مثل عيسى عند أ كمثل آدم خلقه من تراب الآية . وعن سعيد عن قتادة ذكر لنا أن سيدي أهل نجران قالا لكل آدمي أب فما بال عيسى لا أب له فنزلت